مشتق من يفعل للآلة وصيغته مفعل ومن ثمة قال
الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة
والفعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع
ويجيء على وزن مفعيال نحو مفراض ومفتاح ويجيء مضموم
العين والميم نحو المسعط والمنخل قال سيبويه هذان
من اعداد الاسما يعني المسعط والمنخل اسم لهذا النوع
وليس بآلة وكذلك لخوانه لباب الثاني في المضاعف
ويقال له اصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة
احد حرفيه حرف علة في نحو تقضى البازي وهو يجيء
من ثلاثة ابواب نحو سر لسير وفر يفر وعض يعض
ولا يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب فهو حبيب
ولب فهو لبيب واذا اجتمع فيه حرفان من جنس
واحد او متقاربان في المخرج يدغم الاول في الثاني
لثقل المكرر نحو مدح ونحو اخرج شطاه وقالت
طائفة الادغام ابدال الحرف في مخرجه مقدار ابدال
الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل اسكان
الاول وادراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان
في اللفظ وحرف واحد في الكتابة كالرحمن اجتماع
الحرفين على ثلاثة اضرب الاول ان يكونا متحركين
يجب فيه الادغام الا في الالحاقيات نحو قرد حتى لا
يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم فيها الالتباس

مثل صمك وسر وجد وطل حتى لا يلتبس بصك
وجد وطل ولا يلتبس في مثل رد وفر وعض لان
رد يعلم من يرد ان اصله ردد لان المضاعف لا يجيء من
فعل يفعل وعض يعض يعلم من يعض لان المضاعف يجيء
من فعل يفعل ولا يدغم حتى في بعض اللغات حتى لا
يقع الضمة على الياء في يحي وقبل الياء الاخيرة غير لازمة
لانها تسقط تارة نحو يحيى وتقلب تارة نحو يحيى في الثاني
ان يكون الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو
مد على وزن فعل والثالث ان يكون الثاني ساكنا
فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك
الثاني وقيل لانه لا بد من تسكين الاول فيجتمع
ساكنا فتفر من وربطة وتمم في اخرب وقيل لوجود
الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوزوا
الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين
نحو ظلت كما جوزوا القلب في نحو تقضى البازي وعليه
قراءة من قرا وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن
فحذفت الراء الاولى فنقلت حركتها الى القاف ثم حذفت
الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار وقرن وقبل من وقر
يقر وقارا واذا قرى قرن يكون من اقر بالمكان بفتح
القاف وهو لغة في اقر فيكون اصله اقررن فنقل
فتحة الراء الى القاف فصار قرن هذا اذا كان سكونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)